모 للدن - استأنفت بعض متاجر

إنجلترا نشاطها الاثنين مع بدء مرحلة جديدة من رفع العزل في المملكة المتحدة،

تحمل أهمية كبيرة لاقتصاد البلاد

المتضرر بشدة من تداعيات الوباء،

وسط مضاوف من انتعاشية بطيئة

ولم تبق إلا المتاجر التي تعتبر

أساسية مثل محلات المواد الغذائية

والصيدليات، مفتوحةً خلال فترة العزل

التي بدأت أواخر مارس الماضي من أجل

وحذرت هيلين ديكنسون الرئيسة

التنفيذية لكونسورتيوم قطاع التجزئة

البريطاني من أن فتح متاجر السلع

غير الضرورية من المستبعد أن ينعش على الفور متاجر التجزئة التي تعرضت

لضغوط هائلة خلال الأشهر الثلاثة

والقيود على عدد الأفراد الذين يمكنهم

زيارة المتجر يعنى أن الكثير من المتاجر

ستعانى بسبب قلة عدد المترددسن

عليها ومبيعات أقل لبعض الوقت

أعداد المتسوقين في مايو الماضي، قلت

بنسبة 81.6 في المئة عن الشهر ذاته قبل

عام مع استمرار إغلاق معظم المتاجر

غيس الغذائية نتيجة لإجسراءات مكافحة

أظهر تحسنا طفيفا من تراجع نسبته

84.7 في المئة في أبريك الماضي، في ظل

إعادة فتح بعض المتاحر مثل مراكز

البستنة ومحال الأدوات المنزلية في مايو.

الأساسية 1.3 مليون شخص وتضخ

حوالـي 46.4 مليار جنيه إســترليني كل

عام في اقتصاد البلاد.

لرفع العزل.

وتوظف متاجر التجزئة غير

ولّن تفتح المحلات إلا في إنجلترا، إذ

اعتمدت الأقاليم الأخرى، وهيّ اسكتلندا

وإيرلندا الشمالية وويلز مواعيد مختلفة

وبدأت الحكومـة بتخفيف القيود في

إنجلترا مع ملاحظة تسبجيل تراجع في

أعداد الوفيات والحالات التي تستدعي

الاستشفاء، وسمحت منذ مطلع يونيو

الجاري بفتح جزئي للمدارس، وكذلك

الأسواق في الهواء الطلق وشركات بيع

والكتب والمعدات الإلكترونية أبوابها،

فضلاً عن حدائق الحيوانات وحدائق

السفاري ودور السينما في الهواء الطلق

الناس علي الحفاظ على مسافة في ما

وأعلن رئيس الوزراء بوريس

جونسون لوسائل الإعلام خلال زيارة

الأحد الماضي، لمركز تجاري في شرق

لندن، حيث ألَّقيٰ نظرة علَّىٰ التدابير

وأشارت إلى أن التردد على المتاجر

فايروس كورونا.

وتظهر أرقام الكونسورتيوم أن

ونسبت وكاله رويترز لديكنسون قولها الاثنين إن "ضعف ثقة المستهلكين

احتواء تفشى الوباء.

## العقارات التركية في قبضة الأزمات الاقتصادية والسياسية

## انحسار مبيعات المنازل بنحو 44.6 في المئة في مايو بمقارنة سنوية

تؤكد أحدث المؤشرات أن الأسس الهشُّـة للفورة العقاريـة في تركيا خلال سنوات خلت بدأت تتعرض لضربات أقسى من السابق بسبب تداعيات أزمة كورونا، وفي ظل سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان الاستعراضية، وجبال الديون المتراكمة وانحدار الليرة، ما جعل المستهلكين وخاصة الأجانب يصرفون النظر عن شراء المنازل.

🤊 إسطنبول - تفاقمت معاناة قطاع العقارات في تركيا منذ بداية العام الجاري لينحدر إلىٰ ركود غير مسبوق جراء الانخفاض الكبير في حركة البيع والشراء في السوق، متضرراً من الأزمات الاقتصاديـــة والسياســية التــى تمر بها

وتتفرج السلطات اليوم على قطاع لطالما فاخرت بــه طويلا واعتبرته محور إنجازاتها الاقتصادية وهو يتداعى تحت وطأة الديون الأجنبية الكبيرة، وينتظر مصيرا مجهولا قد يكون أقسى من جميع

وأظهرت بيانات حديثة نشرها معهد الإحصاء التركى الاثنين، أن مبيعات المنازل تراجعت بنحو 44.6 في المئة على أساس سنوي إلىٰ 50 ألفا و360 منزلا في مايو الماضي، وهو آخر شهر قبل شروع البلُّد في إجلراءات احتواء فايروس

وكان لتراجع مستويات شراء الأجانب للعقارات نصيب من أزمة القطاع، حيث هوت مبيعات المنازل إلى الأجانب بنحو 78.1 فــى المئة الشــهر الماضي لتصل إلى نحو 860 منزلا فقط.



ويحسب البيانات الرسمية، فقد انخفضت مبيعات المنازل في الأشهر الخمسـة الأولَّىٰ من العام الجآري بنحو 2.2 في المئة، وسيط تشكيك من طرف المتابع ين للشان التركي في مصداقية تلك الأرقام وأن الحكومة قد تكون أخفت

وتتهم المعارضة التركية معهد الإحصاء الحكومي بالتلاعب في الأرقام التي يصدرها، ولكن رغم ذلك فإن عام واحد شهد قطاع البناء نصف مليون

وتعاني جميع القطاعات التركية حالياً من الشَّلل بسبب ارتفاع التضَّخُم وأسعار الفائدة إلى مستويات فلكية بعد أن خسرت الليرة نحو ثلث قيمتها خلال العامين الماضيين بسبب سياسات

모 روما - كشفت منظمة الأغذية والزراعة

أسواق الغذاء العالمية ستواجه حالة

من عدم اليقين لعدة أشهر أخرى بسبب

ولكن خبراء المنظمة رجحوا أن يُظهر

قطاع الأغذية الزراعية قدرة أكبر على

الصمود في مواجهة الأزمة، التي تسببت

فيها الجائحة مقارنة بغيره من القطاعات.

للأغذية" المنشور على موقع الفاو

الإلكتروني أول التوقعات لاتجاهات

الإنتاج والسوق للعامين الحالى والمقبل

للسلع الغذائية الأكثر تداولا في العالم،

وهي الحبوب والمحاصيل الزيتية

واللحوم ومنتجات الألبان والأسماك

وذكر التقرير أنه رغم حالات عدم

اليقين الناجمة عن الجائحة، تشير أولى توقعات الفاو للموسم الزراعي المقبل إلى

وضع مريح على صعيد العرض والطلب

علىٰ الحبوب.

ويقدم تقرير "الدراسة الاستشرافية

فايروس كورونا.

المال الدولية لا تـزال غيـر مقتنعـة بجهوزية حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان للتصدي لقضايا اقتصادية وتجمع التقارير الدولية علىٰ أن قطاع

البناء التركى يختزل جميع ملامح الأزمة الاقتصادية للبلاد، بعد أن اندفع أردوغان لسنوات طويلة في مشاريع استعراضية تنقصها الجدوى الاقتصادية وتعتمد على الاقتراض، والتي أفلس الكثير منها أو يقف اليوم علىٰ حافة الإفلاس.

ولطالما اعتمد الرئيس التركسي وحزبه العدالة والتنمية على هذا القطاع باعتباره القوة الدافعة للاقتصاد، ولكن في السنوات الأخيرة تعثر كل من القطاع

ومع تراكم معروض المساكن غير المباعة وقلة من يملكون القدرة على شراء المنازل بسبب الاقتصاد المتعثر، حاولت الحكومة إنعاش القطاع عبر توفير وإتاحة الجنسية للمستثمرين الأجانب

ولكن يبدو أن محاولاتها لم تفلح لاسيما أن إدارة شؤون البلاد من الناحية الاقتصادية كان فيها نوع من الارتباك في ظل حاجتها لتمويلات ضخمة على كافة

منظمة الفاو:

على الصمود

وتبلغ التوقعات الأولية للمنظمة

بالنسبة إلى التجارة العالمية بالحبوب ما

مقداره 433 مليون طن، أي بارتفاع نسبته

2.2 في المئة عما كانت عليه في الموسيم

الماضى مستجلة بذلك مستوى قياسيا

جديداً بفعل الاتساع المتوقع في تجارة

أن ينخفُّ ض إجمالي الإنتاج العالمي من

اللحوم بنسبة 1.7 في المئة هذا العام

وفى ما يخص اللحوم فمن المتوقع

جميع الحبوب الرئيسية.

قطاع الأغذية الزراعية

قد يُظهر قدرة أكبر

أردوغان الخارجية وخاصة في سوريا ويقول محللون إن أسواق

من مشروع قانون كان قد تم تقديمه

في ثلاثة أشهر في مسعىٰ آخر لتحفيز قطاع الإسكان وإخراجه تدريجيا من

وأفاد تقرير أصدرته رابطة شركات قبل أسابيع بأنه حتى شهر أكتوبر الماضى بلغ معروض المساكن غير المباعة مستوى يحتاج إلى ثلاث سنوات ونصف السنة

وتشير التقديرات إلى أن عدد المنازل، التي شَسيدت ولم تُبع منذ العام 2013 بلغ

وفي محاولة لتجنب ما هو أسوأ عقب ركود ضرب القطاع في 2019، قرر حــزب العدالــة والتنمية الحاكم بشــكل مفاجئ في فبرايس الماضي، سحب اقتراح بفرض ضريبة جديدة باسم ضريبة "العقارات مرتفعة القيمة"،

كما أمر الرئيس التركي البنوك المملوكة للدولة بتقديم قروض عقارية منخفضة الفائدة، بيد أن مبيعات المساكن استمرت في الهبوط.

وأشارت وكالة بلومبيرغ للأنباء حينها إلى أن الضريبة المسحوبة كانت تستهدف العقارات التي لا تقل قيمتها السوقية عن 5 ملايين ليرة (830 ألفدولار). ومنذ بداية العام الجاري، أجبر أردوغان البنك المركزي على خفض سعر الفائدة الرئيسي بمقدار عشر نقاط مئوية

قبضة الركود.

لبيعه، حتى لو لم يتم بناء أي مساكن

نحو 2.13 مليون منزل، وهذا الرقم مرشح للزيادة في حال استكمال بقية المشاريع

ولدى الكاتب في موقع أحوال تركية ذو الفقار دوغان قناعة بأنّ مشكلة القطاع كبيـرة وكل الحلـول المتاحة لـن تنعش

مشاريع استعراضية لا جدوى منها

وقًال المحلل التركي "حتى لو تم خفض أسعار الفائدة على القروض العقارية إلىٰ الصفر، فإنه في ظل وجود 4.65 مليون عاطل ليس هناك كثيرون يستطيعون تحمل الارتباط بخطة سيداد أقسياط مدتها 20 عاما وشيراء

وبرر انطباعه بأن معظم الناس يفكرون في كيفية تدبيس احتياجاتهم يوما بيوم، وحتى العاملين منهم يعانون من انعدام الأمن الوظيفي.

وقامت أنقرة العام الماضي بمحاولة لتنشيط مبيعات الإسكان عن طريق خفض قيمة المشتريات العقارية التى تسمح للأجانب بالحصول على الجنسية التركية إلى 250 ألف

وفشلت حملات الائتمان الرخيص التى دشسنتها الحكومة لتعزيسز الإقبال علىٰ الشراء في السـوق، لأن من يملكون الدخل الكافي للحصول على قرض عقاري أو يدخرون السيولة الكافية لسداد دفعة مقدمة نسبتها 25 في المئة يمثلون

تقرير حديث عددا من الاحتمالات تأخذ

في الاعتبار خطوط الفقر المختلفة التي

حددها البنك الدولي من الفقر المدقع

بالعيش علىٰ 1.9 دولار أو أقل يوميا، إلىٰ

أعلىٰ خطوط الفقر بالعيش علىٰ أقل من

انخفاض نسبته 20 في المئة في دخل

الفرد أو استهلاكه، يمكن أن يرتفع عدد

الذين يعيشـون في فقر مدقـع إلىٰ 1.12

وإذا جرى تطبيق مثل هذا

الانخفاض على حدد 5.5 دولار بين

الشريحة العليا من البلدان متوسطة

الدخل فقد يدفع ذلك أكثر من 3.7 مليار

شـخص، أو مـا يزيـد قليلا عـن نصف

سكان العالم، إلى العيش تحت خط

الماضي إنه يتوقع أن ينزلق ما بين 70

و 100 مليون شخص إلى الفقر المدقع

بسبب هذا الوباء العالمي.

وكان البنك الدولي قد قال الأسبوع

وفي ظل أسوأ احتمال وهو حدوث

5.5 دولار يوميا.

## 46.4 مليار إسترليني مساهمة سنوية

شكك قطاع البيع بالتجزئة في بريطانيا في احتمال تسجيل عودة سريعة لنشاط المتاجر بسبب القيود الحكومية، التيُّ لا تزال مفروضة على البعض منها فضلا عن التدابير الصحية الخاصة للمستهلكين، كون القطاع يحمل أهمية كبيرة لاقتصاد الملكة المتحدة.

متاجر بريطانيا تبدأ

في نفض غبار الوباء

المعمول بها، يمكن للناس أن "يتسوقوا

وفيما لا ترال توصيات الحفاظ على مسافة مترين بين كل شخص قائمة، تدرس الحكومة إمكانية تخفيض هذه المسافة من أجل إعطاء دفع للحانات والفنادق والمطاعم التي من المقرر أن تفتح أبوابها مطلع يوليو

ومشيراً إلى انخفاض عدد الإصابات، اعتبر جونسون أن ذلك يعطي "هامشاً إضافياً للمناورة" في تخفيف القيود.

وفي الشوارع التجارية الرئيسية في وسط لندن، وسعت بعض الأرصفة كما وضعت عبوات معقمات ليستخدمها

ويبقئ على السياح الانتظار قبل العودة إلى شارع أوكسفورد أو شارع ريجنت، وهما اللذان يشكلان مقصداً



ومند الثامن من يونيو الجاري بات على كافة المسافرين الواصلين إلى المملكة المتحدة، مع بعض الاستثناءات، أن يلزموا فترة حجر مدتها 14 يوماً، فى تدبير يثير استياء قطاع السياحة

وقال جايس تيريل، مدير شــركة نيو وست إند، التي تضم 600 تاجر وأصحاب مطاعم وفنادق وملاك أبينة في وسط لندن، لوكالة الصحافة الفرنسية "أعتقد أن العودة إلى الوضع الطبيعي ستتطلب

وأضاف "نتطلع لاستقبال زوارنا الدوليين، ربما خلال أشهر أو العام المقبل، لكن أولويتنا الآن هي لعودة زبائننا المحليين، سكان لندن".

ويحمل فتح المتاجر أهمية كبيرة لاقتصاد المملكة المتحدة، الذي تضرر بشيدة حراء تداعيات الحائجية، حيث تراجع الناتج المحلى الإجمالي للبلاد ينسبة 20.4 في المئة في أبريل الماضي، الشهر الأول الذي طبق فيه العزل التام، وذلك مقارنة بنفس الفترة من العام

وأعلن المكتب الوطنى للإحصاءات جاء بعد انخفاض نسبته 5.8 في المئة في إجمالي الناتج الداخلي في مارس

وأماكن العبادة لكن فقط للصلاة بشكل وقال خبير الإحصاء في المكتب جوناثان أثاو إن "انخفاض إجمالي وأصبح وضع الكمامات إلزامياً في الناتج الداخلي في أبريل هو الأكبر الذي وسائل النقل العام، لكنه غير إلزامي في يسبجل في المملكة المتحدة، وأكبر بثلاث مرات من الشبهر الماضي وبعشر مرات من المتاجر. ومع ذلك، كان لا بد على المتاجر التراجع الذي سجل في بداية الوباء". أن تفرض تدابير لضمان سلامة الموظفين والزبائس، كالتنظيف المتكرر لمواقعها ووضع علامات على الأرضيات تحثّ

وأضاف "باختصار سـجل الاقتصاد البريطانى انكماشا نسبته نحو 25 في المئة في أبريل بالمقارنة مع

وأوضح المحلل في كابيتال إيكونوميكس أندرو ويشارت أن صدمة كهذه أقوى من تلك التي حدثت خلال "الكساد الكبير" والأزمة المالية في 2008.



الحياة تدب تدريجيا في متاجر لندن

أسواق الغذاء العالمية تواجه حالة من عدم اليقين

ومن المرجح أن تسجل تجارة اللحوم ملحوظ مقارنة بالنمو المسجل في العام الماضي، مدعومة إلى حدد كبير بارتفاع

وتقول الفاو إنه على الرغم من

بسبب أمراض الحيوانات، واضطرابات السـوق المرتبطة بأزمة كورونـا، والآثار المترتبة على حالات الجفاف.

الواردات من الصين.

عن الوباء نصو 395 مليون شخص إضافيين حول العالم إلى العيش في فقر مدقع ليصل إجمالي من يعيشون علىٰ أقل من 1.9 دولار يوميا إلىٰ أكثر من

الضبابية التى ترافق تحقيق الأمن الغذائي، إلا أن واضعي السياسات أصبحواً الآن أكثر خبرة في التعامل مع الأزمات العالمية، فضلا عن كونهم أكثر اطلاعا واستعدادا.

وتشيير التقديرات الأولية إلى أنّ الإنتاج العالمي من الحبوب بنهاية العام الجاري سيتخطئ مستواه القياسى المسجل العام الماضي بنسبة 2.6

وقد تدفع الأزمة الاقتصادية الناجمة

وقدم المعهد العالمي لبحوث الاقتصاد

الإنمائي التابع لجامعة الأمم المتحدة في

الدولية نموا معتدلا، يكون أبطأ بشكل

مليار شخص.